

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[13] الآيات 49-55: قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمْ مَا يَمْوِسَى 49 قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى 50 قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى 51 قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى 52 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَّاكُمْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى 53 كُلُّوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً لِّالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ أَفَلَا خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ وَفَيْهَا نَعِيدُكُمْ ثُمَّ وَفَيْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى 55

التفسير مَنْ رَبُّكُمْ؟ لقد حذف القرآن المجيد هنا - وكما هي طريقته - بعض المطالب التي يمكن فهمها بمعونة الأبحاث الآتية، وتوجّه مباشرةً إلى محاوره موسى وهارون مع فرعون، والمبحث في الواقع هكذا: إِنَّ موسى بعد تلقّي الوحي والرسالة، وخطّة عمل كاملة في كيفية التعامل مع